

# درس فجر الاثنين 91/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم تلك آيات الكتاب الحكيم. هـ ورحمة المحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة يوم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:00:00](#)

ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. هم أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا واللام وإذا تتلى عليه آياتنا واللا مستكبرا كان لم يسمعها ان في اذنيه وأقرأ فبشره بعذاب اليم. بالله. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات - [00:00:30](#) خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. خلق السماوات عفا الله عنك هذه سورة لقمان لا اله الا الله فتحت في بعض الحروف المقطعة الف لام ميم افتتحت السجون في البقرة - [00:01:00](#) هـ اربع صور متواجة كلها مفتتحة الحروف الف لام ميم لا اله الا الله وهي التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - [00:01:44](#)

لا اقول الف لام ميم حرف لكن او بل الف حرف سلام الحرف وميم حرف لاء ميم تلك آيات الكتاب الحكيم هذا القرآن وصفه الله والقرآن المجيد والقرآن الحكيم تلك آيات الكتاب الحكيم - [00:02:21](#) والكتاب المبين تلك آيات اشارة الى هذه الايات الآتية من سورة لقمان من آيات الكتاب الحكيم من آيات الكتاب الحكيم او اشارة الى جميع آية القرآن هدى ورحمة للمحسنين هذا الكتاب الحكيم هو هدى - [00:02:58](#) ورحمة للمحسنين المحسنون في اعمالهم والمحسنون الى عباد الله المنتفعون في هذا الكتاب وهو لهم فهو هدى يهتدون به الى كل طريق قويم الى كل طريق خير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:03:41](#) وهو رحمة لهم لانهم يؤمنون به ويعملون بما فيه من الشرائع من الفضائل من الاحكام هـ ورحمة للمحسنين لانهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون ثلاثة بعد اقام الصلاة وايتاء الزكاة وبالايمان باليوم الآخر - [00:04:30](#) مع اليقين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة هذان ركنان ركنان من اركان الاسلام الصلاة والزكاة فهما اعظم الفرائض بعد الشهادتين وهم بالآخرة هم يوقنون يؤمنون بالبعث والنشور والجزاء والجنة والنار - [00:05:00](#) داخلة في الايمان باليوم الآخر الايمان بالآخرة ثم قال سبحانه أولئك على هدى هؤلاء على هدى من الله على علم وعلى بصيرة وعلى بيئة خلاف منهم من ظلالة والظلمات بين الفريقين - [00:05:54](#)

وأولئك هم المفلحون في الجملة الاولى بيان الطريق الذي هم عليه وفي الجملة الثانية ذكر جزائهم وعاقبتهم وأولئك هم المفلحون والفلاح هو الفوز والظفر بالمطلوب والنجاة من المكروه والمرفوه ولما ذكر الله - [00:06:47](#) هذا الصنف الطيب الذين هم عباد الله صالحون عباد الله المؤمنون المتقون في المقابل الصنف الآخر الذي هو على ضد ذلك ود ما عليهم أولئك أولئك المؤمنون ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:07:17](#) ويؤثره على غيره مشتري السلعة راغب فيها يبايعها تارك له يشتري لهو الحديث يعني الحديث الذي هو لهو وهو اذا هو حديث باطل يشتري الحديث الباطل يؤثره وكل حديث يلهي - [00:07:54](#)

القلب عن ذكر الله كله كلام الحديث هو كلام. الحديث كلام يلهي القلب عن ذكر الله يلهي القلب عن التبكير وتفكر في آيات الله يلهي القلب عن التذكر لكم الآخرة - [00:08:35](#)

هذا فهذا الشقي يؤثر هذا النوع من الحديث وفسر هذا كثير من بالغنى بالغناء الباطل هذا مما يستدل به اهل العلم على تحريم الغناء ويشترى له الحديث ويؤثره على آيات الله - [00:09:00](#)

هو يحب ان يسمع لهو الحديث واذا تليت عليه آيات الله اعرض عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله فمن اشتراه من اشترى لهو الحديث صارت عاقبة الضلال - [00:09:47](#)

كما ان آيات القرآن للاهتداء تهدي فله الحديث يضل يظل مؤثره ومفترية ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا يعني يتخذ سبيل الله هزوا يتخذ سبيل الله هزوا ويتخذان هزوا - [00:10:26](#)

اولئك لهم عذاب مهين هذه هي العاقبة اولئك لهم عذاب مهين ومن دأب هذا الشقي اذا تتلى عليه آيات الله ولى مستكبرا يعني اعرض عنها متكبرا يأنف من ان - [00:11:06](#)

يستمتع لها ويصغي اليها ويستجيب لما فيها ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأنه لم يسمع بل كأن في اذنيه غبرة ابشره بعذاب اليم فلما ذكر عاقبة هذا الصنف من الناس عذاب مهين وعذاب اليم - [00:11:34](#)

ذكر عاقبة المؤمنين رجع الكلام الى لان الله ذكر عاقبتهم مجملا مجمل اولئك هم المبدعون ثم فصل ذلك بقوله ان الذين امنوا وعملوا لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا. وهو العزيز الحكيم - [00:12:09](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة اللقمان وهي مكية - [00:12:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. تلك آيات الكتاب الحكيم الايات. يشير على اشارة دالة على التعظيم. الى آيات الكتاب الحكيم. اي ان آياته محكمة صدرت من حكيم خبير. ومن احكامها انها جاء - [00:13:01](#)

واوصى بها وابينها الدالة على اجل المعاني والاعاني واحسنها. ومن احكامها انها محفوظة من التغيير والتبديل والزيادة والنقص والتحريف. ومن احكامها ان جميع ما فيها من الاخبار السابقة واللاحقة والامور الغيبية. كله - [00:13:31](#)

مطابقة للواقع مطابق لها الواقع. لم يخالفها كتاب من الكتب نبي من الانبياء. ولم يأت ولن يأتي علم صحيح يناقض ما دلت عليه. ومن احكامها انها ما امرت بشيء الا وهو خالص المصلحة. او راجحها ولا نهت عن شيء - [00:14:11](#)

المفسدة او راجحها وكثيرا ما يجمع بين الامر بالشئ لحكمته وفائدته والنهي عن الشئ. مع ذكر مضرته. ومن احكام انها جمعت بين الترغيب والترهيب. والواضي البليغ الذي تعتد به فوز الخيرة وتحتكم فتعمل بالحزم. ومن احكامها انك تجد آيات - [00:14:51](#)

فيها المتكررة كالقصص والاحكام ونحوها قد اتفقت كلها وتواطأت. فليس فيها تناقض ولا اختلاف. فكلما ازداد بها البصير تدبرا واعمل فيها تفكرا انبهر عقله وزهل لبه من التوافق والتواطؤ وجزم - [00:15:31](#)

ترى فيه انه تزيل من حكيم حميد. ولكن مع انه حكيم يدعو الى كل خلق كريم. يعني قصد الانبياء او قصة ادم وابليس جائزة تأتي في مواضع كثيرة والاصل واحد - [00:16:01](#)

ولكنها تختلف في الزيادة والنقص فيذكر في هذا الموضوع ما لا يذكر في الموضوع الاخر ولكن محور القصة واحد وبهذه الفروق الزيادة يعني الزيادة في بعض الايات هذا يمنع ان - [00:16:29](#)

التكرار فليس بالقرآن تكرار كلام يعني مكرر لا معنى له فليكونوا في هذه القصة في هذا الموضوع ما ليس فيها في الموضوع الاخر نعم ولكن مع انه حكيم يدعو الى كل خلق كريم. وينهى عن كل خلق لئيم. اكثر الناس - [00:17:22](#)

اسيا محرومون من الاهتداء به. معرضون عن الايمان والعمل به. الا من وفقه الله تعالى خاصمه وهم المحسنون في عبادة ربهم والمحسنون الى الخلق فانه هدى لهم يهديهم الى الصراط المستقيم ويحذرهم من طرق الجحيم. ورحمة لهم تحصل لهم به السعادة في الدنيا والآخرة - [00:18:14](#)

والخير الكثير والثواب الجزيل والفرح والسرور. ويندفع عنه الضلال والشقاء. ثم وصف محسنين بالعلم التام وهو اليقين الموجب للعمل والخوف من عقاب الله. فيتركون ووصفهم بالعمل وخص من العمل عمليين فاضلين يقيمون الصلاة المشتملة على - [00:18:44](#) اخلاص ومناجاة الله تعالى والتعبد العام للقلب واللسان والجوارح المعينة على سائر الاعمال ويؤتون الزكاة التي تزكي صاحبها من الصفات الرذيلة وتنفع اخاه المسلم وتسد حاجتك ويبين بها تبين بها ان العبد يؤثر محبة الله على محبته للمال. فيخرج فيخرج -

[00:19:14](#)

مرضاة الله. اولئك المحسنون الجامعون بين العلم التام والعمل. على هدى عظيم كما يفيد التنكير. وذلك الهدى حاصل لهم الذي لم يزل الذي لم يزل تربيتهم بالنعم ويدفع عنهم النقم وهذا الهدى الذي اوصلهم اليهم من تربيته الخاصة - [00:19:54](#) الخاصة باوليائه وهو افضل انواع التربية واولئك هم المفلحون الذين ادركوا رضا ربهم الدنيوي والاخروي وسلموا من سخطه وعقابه وذلك لسلوكهم طريق الفلاح الذي لا طريق غيرها. ولما ذكرت هذا المهتدين بالقرآن المقبلين عليه. ذكر منار - [00:20:34](#) ولم يرفع بي رأسا وانه عوقب على ذلك بان بان عوض عنه كل باطل من القول فترك اعلى الاقوال واحسن الحديث واستبدل به اسفل قول واقبح لذلك قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث الايات - [00:21:04](#) ايوه من الناس من هو محروم مخذول يشتري ان يختار ويرغب ورغبة من يبذل ثمن في الشيء لهو الحديث اي الاحاديث الملهمية للقلوب الصادرة لها عن اجل مطلوب ففي هذا كل كلام محرم وكل لغو باطل وهذا ان من الاقوال المرغبة في - [00:21:34](#) الكفر والفسوق والعصيان. ومن اقوال الرادين على الحق المجادلين بالباطل ومن غيبة ونميمة وكذب وشتم وسب ومن غناء ومزامير شيطان ومن غناء ومزامير شيطان. نعم. الماجريات ملهية التي ومن الماجريات - [00:22:04](#) الماجريات مجيء الماجريات ماجريات اه ما يجري لها ماجريات نعم ومن الماديات الملهمية التي لا نفع فيها في دين ولا دنيا. فهذا من الناس يشتري لهو الحديث عن عن هدى الحديث ليضل الناس عن سبيله - [00:22:42](#) لله بغير علم. اي بعد ما ظل في فعله اضل غيره. لان الاضلال ناشئ عن واطلاله في هذا الحديث النافع والعمل النافع. والحق والصراط المستقيم. ولا يتم له هذا حتى يقدر الهدى والحق. الذي - [00:23:23](#) جاءت به ايات الله ويتخذها هزوا يسخر بها وبمن جاء بها جمع بين مدح الباطل والترغيب فيه والقدر في الحق. والاستهزاء به وباهله الذي لا يميزه ملك الضال ولا يعرف حقيقته. اولئك لهم عذاب مهين بما ضلوا. بما - [00:23:53](#) واستهزأوا بايات الله وكذبوا الحق الواضح. ولهذا قال واذا عليه اياتنا ليؤمن بها وينقاد لها ولى مستكبرا اي ادبر ادبار مستكبر لها ولو تدخل قلبه ولا اثرت فيه. بل ادبر عنها كأن لم يسمعها - [00:24:33](#) بل كأن في اذنيه وقر اي صمما لا تصل اليه الاصوات. فهذا لا حيلة في هدايته ابشره بشارة تؤثر في قلبي الحزن والغم وفي بشرته السوء والظلمة والغبرة بعذاب اليم مؤلم لقلبه ولبدنه لا يقادر قدره ولا يدري - [00:25:03](#) تعظيم امره. فهذه بشارة اهل الشر. فلا فلا نعمة البشارة. واما بشارة فلا فلا نعمة البشارة بشر الاصل ان التبشير فيما يسر. هذا هو الاصل. يقولها اهل العلم البلاغ يقول هذا تحكم - [00:25:33](#) يسمع بس شنو يا يتطلع الى انه هنا بشره بالكرامة بشره في الجنة هل في المبطل نعم واما بشارة اهل الخير فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات جمعوا بين عبادة الباطن ابينهم - [00:26:04](#) اخواني بالايمان والظاهر بالاسلام والعمل الصالح. لا هم جنات النعيم بشارة لهم بما قدموه وقرى لهم بما اسلفوا خالدين فيها اي في جنات النعيم نعيم القلب والروح والبدن. واد الله حقا لا يمكن ان ان يخلف ولا يغير - [00:26:46](#) ولا يتبدل وهو العزيز الحكيم كامل العزة. كامل الحكمة من عزة وحكمته وفق من وفق وخذل من خذل بحسب ما اقتضاه فيهم وحكمته. انتهى. نعم خلق السماوات. نعم من بعده؟ اه الشيخ عبدالرحمن - [00:27:19](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد قال شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى اما الاشربة المسكرة فمذهب جمهور علماء المسلمين باب هذا باب حد المسلم. يقول - [00:27:49](#)

باب حد المسكر. ايه لانه اذا قرأت بدون العنوان كأنا سبق ان قضانا شيئا منه. احسن الله اليك. نعم تمام. قال شيخ الاسلام رضي الله تعالى عنه اما الاشربة المسكرة فمذهب جمهور علماء المسلمين من الصحابة والتابعين لهم باحسان وسائر العلماء - [00:28:15](#)

ان كل مسكر خمر وكل خمر حرام. وما اسكر كثيره فقليله حرام. وهذا مذهب مالك واصحابه والشافعي واصحابه واحمد بن حنبل واصحابه وهو احد القولين في مذهب ابي حنيفة. وهو اختيار محمد بن الحسن - [00:28:43](#)

صاحب ابي حنيفة واختيار واختيار طائفة من المشايخ مثل ابي الليث السمرقندي وغيره. وهذا قول الاوزاعي واصحابه والليث ابن سعد واصحابه واسحاق ابن راهوية واصحابه وداوود ابن علي واصحابه وابي ثور واصحابه - [00:29:03](#)

ابن جرير الطبري واصحابه وغير هؤلاء من علماء المسلمين وأئمة الدين. لماذا؟ الخمر حرام باتفاق المسلم ما فيه لكن هذا يعني ذكر الحشد هذا فيما يعني تركز على ما اسكر - [00:29:23](#)

كثيره فقليله حرام هذا هو اللي عليه الجمهور. لان فيه القول الاخر من الحنفية ان انه لا يحرم المسكر من عصير العنب الخمر عندهم هو المسكر من اصيل العنب فهل يحرم قليله وكثيره - [00:29:51](#)

اما المشكل من غير عصير العنب فيحرم المسكر والكثير ولا يحرم القليل. الذي لا يذكر اذا المشكل متفق على تحريمها. الممسك بالفعل الذي هو مثل النبيذ النبيذ المسألة يعني مشهورة بالنبيذ - [00:30:33](#)

وهو ما يذكر من غير عصير العنب ان بذل هذا هو الذي فيه بعض الاختلاف وجمهور اهل العلم كما ذكر الشيخ كلهم متفقون على تحريم المشكل وان لم يكن من عصير العنب - [00:31:12](#)

ومن كان كذلك فيحرم قليله وكثيره. نعم احسن الله اليك. وذهب طائفة من العلماء من اهل الكوفة كالنخاعيل من اهلكم انا الرأي الثاني والقول الثالث. وذهب نعم وذهب طائفة من العلماء من اهل الكوفة كالنخعي والشعبي وابي حنيفة وشريك. وغيرهم الى ان ما اسكر من غير الشجرتين - [00:31:33](#)

والعنب كنبذ الحنطة والشعير ان ما اسكر من غير الشجرتين النخلة لا اذكر من غير النخل والعنب كتابيد الحنطة والشعير والذرة والعسل ولبن الخيل غير ذلك فانما يحرم منه القدر الذي يسكر. القدر الذي يسكر. يعني ان شرب كأسين سكن. ان - [00:32:02](#)

ما زكر. اذا ما هو الحرم منه؟ الكأسين. والكأس الواحد؟ لا يحرم. هذا والشجرتين النخل والعنب وكأنهم يعني لاحظ هذا في قوله ومن ثمرات النخيل والعذاب تتخذون منه. في سورة تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا - [00:32:34](#)

والمشهور عندهم ان الخمر هو من كان من عصير العنب خاصة هذا هو المشروع الذي يذكره كثير من اهل العلم يروي لنا انهم يجعلون النخل كالعنب للاية الكريمة نعم يقول فانما يحرم منه القدر الذي يسكر. واما القليل الذي لا يسكر فلا يحرم. واما عصير العنب الذي اذا غلا واشتد - [00:33:09](#)

قذف بالزبد فهو خمر يحرم قليله وكثيره باجماع المسلمين. واصحاب القول الثاني قالوا لا يسمى خمرا الا ما كان من العنب. وقالوا ان نبيذ التمر والزبيب اذا كان نيا مسكرا - [00:33:48](#)

حرام حرم قليله وكثيره. اعد واصحاب القول الثاني ايه. قالوا لا يسمى خمرا الا ما كان من العنب طيب هذا في الاذن يحل الاسم. عندهم لا يسمى خمرا الا ما كان من عصير العنب - [00:34:08](#)

لكن يلحقون به في الحكم نبيل النخل انا نبيذ التمر يقول نعم. وقالوا ان نبيذ والزبيب اذا كان نيا مسكرا حرم قليله وكثيره. نعم. ولا يسمى خمرا فان طبخ ادنى طبخ حل - [00:34:26](#)

واما عصير العنب اذا طبخ وهو مسكر لم يحل. الا ان يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه. فاما بعد ان يصير خمرا فلا يحل وان طبخ اذا كان مسكرا بلا ازا الله المستعان. نعم. والقول الاول الذي عليه جمهور علماء المسلمين هو الصحيح الذي يدل عليه الكتاب والسنة والاعتبار - [00:34:52](#)

فان الله تعالى قال في كتابه انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - [00:35:27](#)

قسم الخمر في لغة العرب الذي خوطب خوطبوا بالقرآن كان يتناول المسكر من التمر وغيره ولا يختص المسكر من العنب فانه قد ثبت بالنقول الصحيحة ان الخمر لما حرمت بالمدينة النبوية كان تحريمها بعد غزوة احد في السنة الثالثة من الهجرة. لم يكن من عصير العنب شيء. فان - 00:35:47

المدينة ليس فيها شجر عنب وانما كانت خمرهم من التمر. فلما حرّمها الله عليهم اراقوها بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل وكسروا اوعيتها وشقوا ظروفها كانوا يسمونها خمرًا. فعلم ان اسم الخمر في كتاب الله عام لا يختص بعصير العنب. فروى البخاري في صحيحه - 00:36:17

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما منها شراب العنب. وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرمت يوم ابن عمر الا عن عمر - 00:36:47

عن ابن عمر رواه البخاري في صحيح عن ابن عمر نعم نراجع لان عن عمر خطب بهذا نزل تحرير الخمر وهي كذا وكذا من خمسة والحنطة الخمر ما خمر العقل. نعم - 00:37:07

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرمت يومئذ من اليسر والتمر. وفي لفظ لمسلم نزلت تحريم الخمر ايام الخمسة نعم نعم نذر تحريم الخمر وهي من خمس - 00:37:49

ابن نعم نعم ولا اخونا بحث في الجهاز وجدها عن عمر عن ابن عمر ايش؟ عن ابن عمر عندك علي بن عمر؟ اي نعم. عنهما اذا يقول في البخاري نعم - 00:38:18

قال وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان الخمر حرمت يومئذ من البسر والتمر. وفي لفظ لمسلم لقد انزل الله الله هذه الاية التي حرم فيها الخمر. وما بالمدينة شراب الا من تمر وبسر. وفي لفظ وفي البخاري - 00:38:53

وحرمت علينا حين حرمت. وما نجد خمر الاعناب الا قليلا. وعامة خمرنا البسر والتمر وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابي ابن كعب من - 00:39:14

تاريخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت. فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاهرقها. فاهرقتها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم - 00:39:34

ان الخمر يكون من الحنطة والشعير. كما يكون من العنب. ففي الصحيحين عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر - 00:39:54

وهي من خمسة هذا الذي هذا عن عمر ك نعم انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل. وروى اهل في السنن وابو داود والترمذي وابن ماجه عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - 00:40:14

خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا. زاد ابو داود وانا انهى عن كل وقد استفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بان كل مسكر خمر وهو حرام كما في الصحيحين عن عائشة - 00:40:40

الله تعالى عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل. وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكر فهو حرام. وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله افتنا في - 00:41:00

كنا نصنعها باليمن البتع وهو من العسل البتع مم وهو من العسل ينبذ حتى يشتد. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم قاتيمه فقال كل مسكر حرام وفي صحيح مسلم عن جابر ان رجلا من حبشان - 00:41:20

وحبشان من اليمن. سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بعرضهم من الذرة. يقال له الميزة فقال امسكه هو؟ قال نعم. قال كل مسكر حرام. ان على الله عهدا لمن - 00:41:49

يشرب المسكر ان يسقيه. ان على الله عهدا. نعم. لمن يشرب المسكر ان يسقيهم من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل - 00:42:09

وفي صحيح مسلم وغيره عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وفي رواية له كل مسكر خمر وكل مسكر حرام. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي - [00:42:29](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام. رواه ابن ماجه والدارقطني وصححه. وقد روى اهل السنن مثله من حديث جابر ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والاحاديث كثيرة صحيحة في هذا الباب. ولكن عذر - [00:42:52](#)

من خلفها من اهل العلم انهم لم انها لم تبلغهم. وسمعا ان ان من الصحابة من شرب النبيذ وبلغتهم في ذلك اثار فظنوا ان الذي شربوه كان مسكرا وانما كان الذي تنازع فيه الصحابة هو ما - [00:43:12](#)

في الاوعية الصلبة فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتباه في الدباء وهو القرع وفي الحنطب وهو ما يصنع من التراب من الفخار. ونهى عن النقيير وهو الخشب الذي ينقر. ونهى عن المزفت وهو الظرف المزفت - [00:43:32](#)

امرهم ان ينتبذوا في الظروف الموكات. وهو ان ينقع التمر او الزبيب في الماء حتى يحلو. في حلوا قبل ان يشتد. فهذا حلال باتفاق المسلمين. ونهاهم ان ينتبذوا هذا هذا النبيذ الحلال - [00:43:52](#)

في تلك الاوعية لان الشدة تدب في الشراب شيئا فشيئا. فيشربه المسلم وهو لا يدري انه قد اشتد فيكون قد شرب محرما وامرهم ان ينتبذوا في الظروف الذي في الظرف الذي يربطون فمه. لانه ان اشتد - [00:44:12](#)

انشق الظرف فلا يشربونه مسكرا. والنهي عن نبيذ الاوعية القوية فيه احاديث كثيرة ثم روى ثم روي عنه اباحة ذلك. كما في صحيح مسلم عن بريدة ابن من الحبيب حصين عن بريدة ابن الحبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كنت نهيتكم عن الاشر - [00:44:32](#)

الا في ظروف الادم. فاشربوا في كل وعاء غير الا تشربوا مسكرا. وفي رواية نهيتكم عن الظروف. وان ظرف لا يحل شيئا ولا ولا يحرمه. وكل مسكر حرام. فمن الصحابة والتابعين من لم يثبت عنده النسخ. فاخذ - [00:45:02](#)

الاحاديث الاول ومنهم من اعتقد صحة النسخ فاباح بالانتباه في كل وعاء وهذا مذهب ابي حنيفة والشافعي والنهي عن بعض الاوعية قول مالك وعن احمد روايتان فلما سمع طائفة من علماء الكوفة - [00:45:22](#)

ان من السلف من شرب النبيذ ظنوا انهم شربوا المسكر. فقال طائفة منهم كالشافعي والنخعي وابي حنيفة وشريك ابن ابي ليلى وغيرهم يحل ذلك. كما فلما سمع طائفة من علماء الكوفة ان من السلف من شرب النبيذ ظنوا انهم شربوا المسكر. فقال طائفة منهم كذبوا - [00:45:42](#)

الشافعي والنخعي وابي حنيفة وشريك وابن ابي ليلى طائفة منهم يمكن ان نتقدم هو النخعي والشعبي يمكن هنا تصحح ايه يمكن يمكن كل الشعب تتبع تبي تراجع انت يعني؟ ان شاء الله. ان شاء الله. سم. نعم - [00:46:10](#)

وغيرهم يحل ذلك كما تقدم. وهم في ذلك مجتهدون. قاصدون للحق. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر. واما سائر العلماء فقالوا بتلك - [00:47:03](#)

الحديث الصحيحة وهذا هو الثابت عن الصحابة. وعليه دل القياس الجلي. فان الله تعالى قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فان المفسدة التي - [00:47:24](#)

لاجلها حرم الله سبحانه وتعالى الخمر. هي انها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. وتوقع العداوة والبغضاء وهذا فامر تشترك فيه جميع المسكرات. لا فرق في ذلك بين مسكر ومسكر. والله سبحانه وتعالى حرم - [00:47:44](#)

القليل لانه يدعو الى الكثير وهذا موجود في جميع المسكرات. وسئل رحمه الله احسن الله اليك ما شاء الله لا اله الا الله نعم لا اله الا الله لا حول - [00:48:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الملتقى باب فضل من بنى مسجدا عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى - [00:48:48](#)

الله له مثله في الجنة متفق عليه. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ماء. ولو

ولو كمفحص قطاة. ولو - [00:49:16](#)

مفحص كمفحصي قطعت تبييظي هبنا الله له بيتا في الجنة رواه احمد باب الاقتصاد في بناء المساجد. الله. اه عن ابن عباس قال  
قال رسول الله الله عليه وسلم ما امرت بتشبيد المساجد. قال ابن عباس - [00:49:36](#)  
لا تزخرفن لتزخرفن نعم لا تزخرفن نعم كما زخرفت اليهود والنصارى اخرجهم ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
الساعة حتى اشتباه الناس في المساجد. رواه الخمسة الا الترمذي. قال البخاري قال ابو سعيد - [00:50:11](#)  
كان سقف المسجد من جريد النخل. كان كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال وقال اكن الناس من المطر  
واياك ان ان تحمر او تصفر فتفتن الناس - [00:50:41](#)  
باب كنس المساجد وصيانتها من الروائح الكريهة الله يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من  
في سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها. رواه ابو داود - [00:51:13](#)  
وعن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في وان تنظف وتطيب. رواه خمسة من النسائي. وعن سمرة ابن  
جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا - [00:51:55](#)  
ان نظفها. ورواه احمد والترمذي وصححه. ورواه ابو داود ولفظه لو كان يأمرنا بالمساجد وان نصنع في ديارنا ونصلح صلاتها  
ونظفها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكراث - [00:52:25](#)  
ولا يقربن مسجدا فان الملائكة تتأذى لما يتأذى منه بنو ادم متفق عليك مم باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه حسبك لا  
اله الا الله هذه الاحاديث على فضل بناء المساجد وان من - [00:52:55](#)  
من دأب المسلمين بناء المساجد في في الاحياء. الدور الاحياء. بناء مساجد الدور جمع دار الهدية المقصود من بناء المساجد في  
الاحياء اقامة يا عين الاسلام التي اعظمها الصلاة للصلاة في المساجد - [00:53:37](#)  
تقام الجماعات ويتعبد المسلمون والله نوه بشأن المساجد في قوله في قوله في بيوت وهي وجاء في الحديث اظافتها الى الله  
مجتمع قوم في بيت من بيوت الله مراد المساجد - [00:54:13](#)  
كتاب الله ادلة الاحاديث على النهي عن التباهي والتفاخر تطرير المساجد ينبغي بنا وهبنا ان ليس في شرف وليس فيه يعني مبالغة  
في تصميمها ولا في زخرفتها زخرفة بالالوان وكذلك يدخل في مبالغة في الاضواء - [00:54:35](#)  
يعني مثل الثريات اضاءة مال واشار اثر ابن عباس الى ان دخلت المساجد ومن التشبه باهل الكتاب اهل الكتاب نعوذ بالنصارى  
يزخرفون معابدهم ان يكون بناء المساجد يعني كما يسمون يكون متواضعا ليس فيه اه - [00:55:17](#)  
يعني اعتناء بالمظاهر والاشكال والالوان كما ان من احكام المساجد تنظيفها وازالة الاقدار عنها كما امر الله بتطهير افضل المساجد  
وهو المسجد الحرام عدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيت من الطائفين والعاكفين والركازين - [00:56:07](#)  
وهكذا بقية سائل المساجد ينبغي تطهيرها من الاقدار وتقدم مثل الاحاديث في تحريم النهي عن البساط البساط والمسجد خطيئة  
النخاع في المسجد وكفارته ادب نعم يا محمد بس عندي انها ممكن تصير ما تصير في في القبلة - [00:56:42](#)  
باب ما احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام كتاب الطلاق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى -  
[00:57:27](#)  
صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وابن ماجة. وصححه الحاكم ورجح ابو حاتم ارساله الطلاق هو حل  
عقل النكاح وهذا شريعة شرع الله لما فيه من الحكمة والمصلحة - [00:58:08](#)  
لانه قد تقتضي الحياة عدم الاستمرار كما اذا حصل الشقاق ولم يتحقق بين الزوجين الوثام والحب والوداع والمودة او او اكثر من ذلك  
الخلاف الله وجعل لهما حلا وهو الطلاق - [00:58:31](#)  
وان يتفرقا يؤمن الله كل من سعتة الله واسعا حكيما سفيان الحديث ثلاثة على كراهة الطلاق والطلاق يقول اهل العلم انه تجري في

الاحكام الخمسة يجب ويحرم يستحب ويباح سيأتي - 00:58:59

بعد ذلك ابغض الحلال النبي على انه حلال لكن الله يبغضه فاباحه سبحانه وتعالى لما في لان الحاجة تدعو اليه. تمس الحاجة اليه في

بعض الاحيان بل الضرورة ابغى الحلال الى الله الطلاق - 00:59:29

نعم الله اليكم احسن الله اليكم يصح اطلاق يعني البغض على شيء من الشريعة بعضهم يعني الحديث يعني الحديث لم

يصح الا الحاكم ولكن اهل العلم ضعفوه. ولهذا لم نقل باتحاد - 01:00:02

بالتحريم لو لو صحح الحديث كان حراما لكنه واخذ منها الكراهة وهل يصح ان يطلق على شيء من الشريعة التي شرعها الله ان الله

يعني يبغضها انها مبوذة لله سبحانه وتعالى - 01:00:33

لا اله الا الله. الله اكبر نقول مكروه الكراهة كراهة التنزيه نعم الصنعاني يقول ومثل بعض العلماء المبعوض من الحلال بالصلاة المكتوبة في غير المسجد لغير عذر. ايش قال ومثل بعض العلماء آ للمبعوض من الحلال بالصلاة المكتوبة في غير المسجد لغير عذر -

01:01:08

عند من يقول ان الصلاة ان ترك الجماعة جائز. هذه يقول انه جاء يعني حلال لكن الله يبغض ان يصلي الانسان في بيتي ويترك

الجماعة ولكن من يقوم بالتحريم يقول لا - 01:01:56

الله يبغض ذلك وهو حرام وليس ذلك بحلال. لا يجوز لمن تجب عليه الجماعة ان يصلي في بيته هذا هذا الكلام راجع الى الى الخلاف

في حكم بحكم ترك الجماعة. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 01:02:28

فسأل عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر. ثم ثم تطهر ثم ان شاء

امسك بعده وان شاء طلق قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء - 01:02:53

متفق عليه وفي رواية لمسلم مره وفا ليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا. وفي رواية اخرى البخاري وحسن تطليقة وفي رواية

لمسلم قال ابن عمر اما انت طلقته واحدة او اثنتين. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:13

امرني ان اراجعها ثم امهلها حتى تحيض حيضة اخرى. واما انت طلقته ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك من طلاق امرأتك وفي رواية

اخرى قال عبد الله ابن عمر فردها علي ولم يرها شيئا وقال اذا طهرت اذا - 01:03:33

تطهرت فطلق اه فليطلق او ليمسك هذا الحديث هو الاصل في تحريم الطلاق في الحيض. وفي الطهر الذي حصل فيه الميسيس

وعرف هذا الطلاق بالطلاق البدعي لان الطلاق فيه طلاق بدعي وطلاق سنة - 01:03:53

وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا لم يجمعها فيه او يطلقها حان طلقه واحدة ثم يدعها حتى تنقضي عندك هذا هو طلاق السنة اما

طلاقها في الحيض فهذا بدعة الخلاف ما شرعه الله او طلاق الطهر الذي حصل فيه الميسيس - 01:04:24

والاصل في هذا الباب هو حديث ابن عمر. وهو انه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر كأن عمر استنكره فسأل النبي صلى الله عليه

وسلم فامرهم قال مره فليراجعها ثم يمسك حتى تطهر - 01:05:04

ثم تحرير ثم اذا طهرت انشاء امسكها انشاء طلقها قبل ان يمسه او كما قال عليه الصلاة والسلام متفق العلماء على التحريم تحريم

هذا الطلاق بالحيض او الطلاق بالطول الذي - 01:05:31

لكن اختلفوا في الوقوع هل يقع وتحسب عليه طلقه او لا قولان والجمهور على الاول على انه انه يقع فذهب بعض اهل العلم وهو

اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يقع ان الطلاق البدعي لا يقع. فاذا - 01:06:02

الرجل امرأته بالحيض يكون الطلاق يعني لغوا ولا ولا يحتسب طلقه. او طلقها في طهر جامعها فيه لانه طلاق منهى عنه. ويستدلون

يستدلون من من ادلة من لا يوقعه يعني انه مخالف للامر وفي الحديث - 01:06:33

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والمسألة والحديث فيه حديث ابن عمر في رواياته في بعض الروايات كما سمعنا ولم يرها شيئا

يعني معناه انه لم يحتسبها طوقا - 01:07:09

وفي رواية حسبت انها حسبت تطليقة والذين يقولون بالوقوع ايضا كما يستدلون بهذه الرواية يستدلون بقوله مرهم فليراجعها والمراجعة انما تكون بعد طلاق محتسب او معتبر وهي مسألة عظيمة وكبيرة كل له استدالات من الجانبين فالله اعلم - [01:07:45](#)

ما ترجحون شي احسن؟ لا انا لا افتي في لا افتي فيما نعم مع الجمهور بالوقوع لكني ارشد الى الى من يفتي بعدم الوقوع ان يذهب مثلا من هنا الشيخ بن باز ومثل اه المفتي الان الله المستعان على - [01:08:16](#)

على منهج الشيخ عبد العزيز كان على قول شيخ الاسلام شو في؟ كان على اختيار شيخ الاسلام. عدم الوقوع عدم الوقوع يعني في حالة تطلقها وهي حائض ايه لا يعتبر لغوا ايه - [01:08:52](#)

لا يحتسب احسن الله اليكم لا اله الا الله نعم يا محمد لا تستهدف اقول لك على مسألتك اللي امس شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة انا اسمع الاذان عندكم في السعودية اسمع الاذان عندكم في السعودية في بث - [01:09:11](#)

مباشر فهل اردد مع المؤذن وانا في روسيا؟ لا ان رددت فهو من ذكر وان لم فنداؤه لا يتعلق به من ذكر الله لكن لا يتعلق هذا المؤذن ما يؤذن لك. عندما يقول حي على الصلاة انت غير مدعو في هذا في هذا - [01:10:10](#)

النداء ما حضرت عندك ردت كان من قبيل الذكر عن كل الكلمات لا اله الا الله لو سمعنا واحد يقول لا اله الا الله ممكن نقول لا اله الا الله ذكرنا - [01:10:43](#)

لو سمعنا واحد يقول الله اكبر او لا اله الا الله فيقول الله اكبر لا انه يشرع لنا يعني ان نقول مثله الله اليكم. احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا تدرك خطبة الجمعة - [01:11:05](#)

باجراءات ما يجري ما يجزي من الموعظة والوصية ما يجزي من الموعظة العرفية. اما يعني من لم يدرك الا الدعاء في اخرها فالذي يظهر انه لم يدرك الخطبة - [01:11:47](#)